(200) عليه وآله وسلم، ثم قام الثانى فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثلما قالوا، فأقبل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم والغضب يعرف فى وجهه فقال: ما تريدون من على، ما تريدون من على، ما تريدون من على، ان عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى"(1). وله أيضا من حديث أبى الطفيل عن النبى صلى ا عليه وآله وسلم قال: "من كنت مولاه فعلى مولاه". وجاء فى صحيح مسلم فى باب "من فضائل على بن أبى طالب رضى ا عنه" ما يلد:...عن سهل بن سعد قال: ان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال يوم خيبر: "لأعطين هذه الراية رجلا يفتح ا على يديه، يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله. قال: فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاها، قال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: "اين على بن أبى طالب فقالوا: هو يا رسول ا يشتكى عينيه، قال: فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فى عينيه ودعا له فبرأ، حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول ا، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ على رسلك حتى تنزل ساحتهم، ثم ادعهم الى الاسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من حق ا فيه، فوا لئن يهدى ا بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم"(2). وفى ذخائر العقبى ذكر الطبرى حديثا عن عائشة رضى ا عنها أنها سئلت أى الناس كان أحب الى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم؟، قالت: فاطمة، فقبل

---

1 ـ المصدر السابق نفسه، ج 13، ص 164. 2 ـ صحيح مسلم، ج 15، ص 173.